

تفسير الجالين

176 - { ولو شئنا لرفعناه } إلى منازل العلماء { بها } بأن نوفقه للعمل { ولكنه
أخلد } سكن { إلى الأرض } أي الدنيا ومال إليها { واتبع هواه } في دعائه إليها فوضعناه
{ فمثلته } صفته { كمثل الكلب إن تحمل عليه } بالطرد والزجر { يلهث } يدلع لسانه { أو }
إن { تتركه يلهث } وليس غيره من الحيوان كذلك وجملتا الشرط حال أي لاهتا ذليلا بكل حال
والقصد التشبيه في الوضع والخسة بقريئة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها من
الميل إلى الدنيا واتباع الهوى وبقريئة قوله { ذلك } المثل { مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص } على اليهود { لعلهم يتفكرون } يتدبرون فيه فيؤمنون